

## كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويّزة الأب وليد موسى في افتتاح معرض فرص العمل 2017

أيها الأصدقاء

أهلاً بكم، وشكراً لحضوركم هذا اللقاء البعيد، كلّ البعد، عن السياسة والانتخابات وأجواء الفساد والعنف.

ولو كان لي أن أختصر المبادئ الأساسية لإنشاء الجامعات، لتوقّفت عند مبدأ أساسي وهو: إعداد الشباب والصبايا لدخول سوق العمل، ولقيادة مجتمعاتهم نحو الأفضل، وللعمل على بناء وطن يعتمد أسس الحرّية والأخوة والسلام. وانطلاقاً من هذا المبدأ، تقام المعارض وتنظّم المؤتمرات، وتُعقد الندوات، وكلّها تسعى الى تنشيط العمل لتحقيق هذه الأهداف.

منذ ثلاثة أيّام، استمعت الى معالي الوزير، راعي هذا اللقاء، رائد خوري، يتحدّث على الشاشة، ويختصر همومه الأساسية، ولا سيّما في الاقتصاد، بثلاثة:

- اعتماد هوية اقتصادية للبنان.
- الإسراع في إيجاد البنى التحتية، لأنّ لا اقتصاد يشعّ والكهرباء تنطفئ والنفايات تحنّ الشوارع، والانترنت يمشي بخطى السلحفاة، كما السيارات في زحمة السير.
- أمّا الهمّ الثالث الذي ذكره معالي الوزير فهو إيجاد فرص العمل لجيل الشباب.

من هنا، كان لقاءنا اليوم. ونحن ومعاليه، كلنا في الهمّ واحد.  
هذه السنة نخرّج من جامعتنا أكثر من 1000 طالب وطالبة؟ الى أين نخرّجهم؟  
وماذا أعددنا لهم؟

حرام، أن نقول دائماً أنّ أكثر من نصف شبابنا وصبايانا، يهاجرون وينتشرون في العالم، فكأنّ هدفنا الوحيد، أن نصدرّ طلابنا وقلذات أكبادنا الى الخارج.  
ويقف أهل السياسة، يتباكون، على هذا الواقع، ويرفضون هذه الحقيقة ويصرخون:  
لا للهجرة.

صدّقوني، أنتم، يا أهل السياسة، أو في معظمكم، تسبّبون هذه الهجرة. لولاكم، لولا الفساد والتخبّط والمصالح الشخصية، لكان لبناننا بخير، وأولادنا في أحضان أهاليهم.  
نحن، يا معالي الوزير، نعتبركم خارج هذه الطبقة، ونعمل معكم على هذا الأساس،  
وننتظر منكم حلاً لمشكلة فرص العمل.

وإذ أشكركم، على حضوركم، فإنّني أحيي أخي رئيس مجلس الأمناء الأستاذ روني فزّ، الذي يعمل أيضاً في هذا الاتجاه، والذي أقدرّ فيه مزايا التضحية والعطاء والوفاء لهذه الجامعة.

كما أشكر السيّد ليال نعمة مطر على نشاطها وعملها الدؤوب لتنظيم هذا المعرض وإنجاحه.

كما أحيي جميع المؤسسات والشركات والمصارف والفنادق التي شاركت في هذا المعرض، مؤكّداً لهم أنّ التعاون بين أرباب العمل والجامعات، هو أكثر من ضروري،  
لتنظيم حياتنا الاقتصادية على قاعدة التوازن وتبادل الخبرات.

وأهلاً وسهلاً بكم.

عشتم وعاش لبنان.